

القاعدة السابعة: في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

محمد المعيوف

الله تعالى قاعدة السابعة طريقة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم نعم هذه القاعدة ايضاً بطريقة القرآن في تقرير النبوة رحمة الله ذكرها ثلاث قواعد في اصول اتفق عليها جميع الرسل - [00:00:00](#)

الاولى في التوحيد والثانية في اثبات رسالة محمد عليه الصلاة والسلام فان الله سبحانه وتعالى ذكر رسالتهم صلوات الله وسلامه عليه وبين صحة ما جاء به في مواضع عديدة وبطرق مختلفة - [00:00:25](#)

منها انه صدق المرسلين قال تعالى بل جاء بالحق وصدق النصر لم يأت بشيء يخالفه الرسل ومنها كتابه جاء مهيمنا على الكتب كلها كما قال عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه - [00:00:50](#)

من الكتاب ومهيمنا عليه فجاء مصدقاً لما قبله من الكتب ومهيمنا عليها جميعها مشتملاً على محسنها جميعها ومنها ان هذا النبي كان امياً لا يقرأ ولا يكتب صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:24](#)

ولم يخشع الناس كما يقول الشيخ الا وقد جاءهم بهذا الكتاب العظيم الذي اخرس البلغاء واسكت الفصحاء قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك لم يكن يقرأ ولم يكن يكتب - [00:01:56](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ثم جاء في هذا الكتاب نلاحظ ان اللغة العربية مبعثه عليه الصلاة والسلام كانت في زمن المعلقات ثم يأتي هذا القرآن اللغة بهذه المثابة يخلص ويستك - [00:02:24](#)

كل من عارضه يتحدا ويتحدى البشرية جميعاً الى يوم القيمة ان يأتوا باخي سور بل ان يأتوا حتى في سورة او حديث مثله وتبقى هذه الحجة يا اخوان حجة عظيمة - [00:02:57](#)

على صدق ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل زمان ولذلك يقول ربنا عز بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب الثاني صورة يستفيدها ربنا ببيان هذا الكتاب وانه لا شك فيه - [00:03:24](#)

اذا لم يكن فيه فيه تمام الصدق والحق واليقين ثم يقول عز وجل بعد ايات ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:03:45](#)

الاية اللي بعدها يا اخوان اللي بعده يا اخوان فان لم تفعلوا التحدي يأتي به محمد لا يمكن ان يقوله بشرط ذكر ان رجلاً اراد ان يقرأ القرآن انظر له ان يجد - [00:04:06](#)

عليه ملحظاً او عليه مدخل يقول عن نفسه وعندما وقبل ان نقرأ القرآن كنت اتصور ان القرآن كله في سيرة محمد ذهب وجاء قرأت وجدت ان محمد لم يذكر الا في ايات قليلة - [00:04:39](#)

لعل ذكر بعض الانبياء اكثر من ذكره اقرأ اقرأ تفسير يا اخوان لما جاء على هذه الاية فان لم تفعلوا ولن تفعلوا سقطت هل هذا الكلام لا يقوله بشرط من ذكره من ذكره اقرأ اقرأ تفسير يا اخوان لما جاء على هذه الاية فان لم تفعلوا ولن تفعلوا سقطت هل هذا الكلام لا [00:05:07](#)

التحدي قائم وهو يقول هذا ثم ذكر جملة من على عظمة هذا القرآن بدلاً من ان يبحث عن مداخل وما يأخذ على هذا القرآن هذا يدل على هذا القرآن ايضاً اعظم وسيلة - [00:05:28](#)

الله عز وجل ايضاً من طرق اثبات نبوته عليه الصلاة والسلام اخباره عن قصص سلفت وامور مضت ما عهدناها هنا قرأها في كتاب

اخوانه قصص الانبياء كلهم ولما اخبر عن قصة موسى - 00:05:59

ولد عليه الصلوة والسلام ثم مرورا بالمراحل التي مر بها موسى عليه السلام قبل نبوته وبعد نبوته لعل اكثره غير موجود في كتبهم
وان وجد فاكتره محرف مغير ثم يقول الرب عز وجل - 00:06:33

ما كنت بجانبي اذ قضينا الى موسى الامر وكنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت لديهم يوسف اجمعوا امرهم وهم يمكرون ما كنت
لديهم يذبحون اقلامهم ايهم يكفل لم يكن عندهم ومع ذلك جاء بالقصص كما هي - 00:06:57

انقل واوضح مما هو موجود ومن يأتي بهذا خيرنبي يأتيه الوحي من ربنا سبحانه وتعالى ايضا احيانا يعني اثبات رسالته صلى الله
عليه وسلم الاخبار الماضية وعن امور تقع في مستقبل الزمان - 00:07:26

وعن ايات كثيرة اظهرها الله سبحانه وتعالى على يديه وعن ما حباه الله عز وجل من الصفات العظيمة وعن حبه للخير وحرصه على
الناس غاية الحرص قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:07:57

للمؤمنين رؤوف رحيم وانك لعلى خلق عظيم يدعي هذا الامر وقد ادعى اناس النبوة فما حالهم وما اوصافهم وما مصيرهم وما الهم
الذى انتهوا اليه معظم دليل على رسالته مشاهد على صدقه في نبوته هذا القرآن الذي يتلى - 00:08:29

بين ايدينا ما يزال يا اخواني شاهدا على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به وحتى قومه الذين كانوا يكذبونه وكانوا
يعادونه واذوه وهموا باخراجه حتى خرج من بين اظهرهم وهم لا يشعرون - 00:09:12

كانوا مقرين في كراوة نفوسهم انه محق في دعوته وصادق في رسالته اعطوني دليل يا اخوان قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشهد - 00:09:47

علينا يا اخوان ان نرجع الى هذا القرآن العظيم ونتأمله وندعو به وندعو اليه حجتنا العظيمة امام الناس جمیعا - 00:10:19